

مع اخيه يزيد بن ابي سفيان فلما ما الخوة يزيدا متخلفه على مشرق سنة  
فاخرة عزم اقره عثمان وجميع له انشام كذا فاقام امير اعشرين  
وخليفته عشرين سنة قال كعب الاحبار بن مالك هذه الامية  
معاوية قال الازهي توفي كعب الاحبار قيل ان متجلف معاوية  
كعب فيها نقله فان معاوية بقي بخليفته عشرين سنة لا يذات احد  
في الارض متخلفه من بعده فان كان له بعد مخالف وخرج عن امر  
بعض الممالك المتبع وفي اخبار كعب نذكر قبل اختلاف معاوية  
دليل على ان خلافته مضمون عليها وبعض كتبنا الله المتزلة  
كعبا كان خيرها فدين الاطلاع عليها والاحاطة بالحكاما ما  
سائر اخبار اهل الكتاب وفي هذا من التنبؤ يدسبوف معاوية  
وحقبة خلافته بعد تولي الحسن له مالا يخفى وكان تولد له  
واسفاره فيها من ربيع الآخر وجمادى الاولى سنة احد واربعين  
نسب عهد العام عام الجماعة لاجتماع الاممة فيه خليفه احد عالم  
ان اهل السنة اختلفوا كعب بن يزيد بن معاوية في عهد من بعده  
فقال طائفة انه كافر يقول سبط اس الجوزي وغير مشهور انه  
لما جاره راس الحنئين رضي الله عنه جمع اهل الشام ومن  
راسه غير ان وثيقنا ابن الزبيري لبث اسيا في بيده  
الابيات المعروفة ونادى فيها بيني وبين علي اجمع الكفر  
ابن الجوزي فيما حكاه سبطه عنه ليس مما قاله ابن ابي

العجب

العجب من خذلان يزيد ورضيه باة غيبا للحسين وجملة آل بيته  
الله صلى الله عليه وسلم سايما على اذنان الجبال وذكر اشيا  
ما اشهر عنه وردده الراس الي المدينة وقد تعرت بجهنم قال وكان  
مقصوده الافضية واظهار الراس فيجوز ان يقبل هذا الموضع  
بالجماع المسلمين ان الجوارح والنجاة ليقتولن وقصلي عليه السلام  
ولولم يكن في قلبه احقاد جاهلية واضغان بغيره لاحتربا  
لما وصل اليه وكفنه وكفنه واحسن ال رحمة الله صلى الله عليه  
سلم انتهى قال طائفة ليس بكاف لان الاسباب الموجبة للكفر لم عندنا  
منها شر والاصل بقاؤه على اسلام حتى يعلم باخبر عنه وما  
سبق انه المشهور بعاد صبر ما حكي ان يزيد لما وصلت اليه راس الحسين  
قال رحمه الله باحسان لقد قتلك رجل لم يعرف حق الاذنام وشكر  
لان زياد وقال قد ذرع الاعداء في قلب البر والعاجر ورد  
الحسين ومن بقي من بيته مع راسه الي المدينة ليدفن الراس  
وان خير يابا لم يثبت موجب واحد من المتقابلين والاصل  
سلم فناخذ بذلك الاصل ثبت عندنا ما يوجب الاخراج عنه  
قال جماعة من المحققين ان القرينة السابعة القويمة في شأنه  
له وتوفي عن امره الي الله سبحانه لانه العالم بالحقيقت والمطلع  
على كل غيبات السراير وهو احسن الصهار بلا يتبع من الكفرة اصلا  
هذا هو الاجري والاسلم والاقول بان مسلم هو فاسق شوب